

## تأثير استخدام اسلوب التعلم التعاوني في تعلم مهارة الإرسال و تنمية الثقة بالنفس والتماسك الاجتماعي للطلّابات

م.د. علاء كاظم عرموط الياسري

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة القادسية

ملخص البحث باللغة العربية

ان الثقة بالنفس واحدة من اهم العوامل النفسية المؤثرة في عملية تعلم واداء المهارات وان الكرة الطائرة هي لعبة جماعية ويحتاج اللاعب باقي اعضاء الفريق من اجل النجاح ، وهذا ما دفع الباحث للاهتمام بموضع البحث اذ تم صياغة مشكلة البحث بعدة اسئلة وهي

• اي من الأسلوبين افضل في تنمية الثقة بالنفس والتماسك الاجتماعي وتعلم مهارة الإرسال.

وهدف البحث الى التعرف مدى تأثير التعلم التعاوني والتعلم المتبع من قبل المدرس في تعلم الأرسال التنسي بالكرة الطائرة والتعرف على مدى تأثير التعلم التعاوني والتعليم المتبع من قبل المدرس في الثقة بالنفس والتماسك الاجتماعي وافترض الباحث وجود فروق ذات معنوية بين الأختبارين القبلي والبعدي ولمجموعتي البحث في تعلم اداء مهارة الأرسال التنسي وايضا وجود فروق ذات معنوية للمنهج التعليمي سواء بالأسلوب التعلم التعاوني او اسلوب المتبع من قبل المدرس تنمية الثقة بالنفس والتماسك الاجتماعي للطلّابات .

لقد كان العمل وفق المنهج التجريبي واختار أسلوب المجاميع المتكافئة (اكثر الوسائل كفاية في الوصول الى معرفة موثوق بها) وكان المجتمع من الطالّبات الدارسات في المرحلة الثانية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية للعام الدراسي 2015-2016 البالغ عددهن ( 50 ) طالبة حيث تم استبعاد ( 4 ) طالّبات لأسباب مختلفة و (6) طالّبات للتجربة الأستطلاعية لتكون عينة البحث (40) طالبة قسمن الى مجموعتين ضابطة وتجريبية بالتساوي لتكون نسبة العينة الى مجتمع البحث 80% ، وبعد اكمال اجراءات البحث المتمثلة باجراء التكافؤ والتجانس بين العينتين واتطبيق الاختبارات المختارة قبليا وبعدها تم تطبيق المنهج التعليمي والبالغ ستة اسابيع اي 12 وحدة تعليمية بواقع وحدتان أسبوعيا ، بلغ زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة، وقد قسمت الوحدة التعليمية الى ثلاث اقسام التحضيري و يبلغ(25) دقيقة والقسم الرئيس والذي يبلغ (60) دقيقة والمتضمن (20) للقسم التعليمي(40) للقسم التطبيقي اما القسم الختامي فكان الزمن المخصص له(5) دقائق.وفي الوحدة التعليمية تم العمل بالمنهج ففي القسم الرئيسي للمجموعة التجريبية تم تطبيق الاسلوب التعاوني . اما المجموعة الضابطة تم العمل حسب اسلوب مدرس المادة في تعلم مهارة الإرسال التنسي وتم اعادة الاختبارات بعديا ليتوصل الباحث الى النتائج والتي اهمها

(1) إن الاسلوب التعاوني تأثيراً واضحاً في نمو ثقة اللاعبين بأنفسهم، إذ كان هنالك فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

(2) إن الاسلوب التعاوني تأثيراً واضحاً في تنمية التماسك الاجتماعي، إذ كان هنالك فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة

## Abstract

### The effect of using cooperative learning method in learning serving skill and developing the self-confidence and social cohesion of female students

By

Alaa Kazem Aramout Al-Yasiri, PhD.

College of Physical Education and Sports Science

Al- Qadisiya university

The self-confidence is one of the most important psychological factors affecting the process of learning and performance skills and volleyball is a collective game and the player needs the rest of the team for success, which prompted the researcher to interest the subject of research. However, The research aims to:

1. Identify the effect of cooperative learning and regular learning on learning tennis serve in volleyball.
2. Identify the effect of cooperative learning and regular learning on developing self-confidence and social cohesion

However, the researcher used the experimental approach (Equal groups design) with pre and post-tests. Forty students have been chosen and divided randomly as a main subjects for this research (20) female student in each group in College of Physical Education and Sports Science -Al-Qadisiya university.

The research results showed a positive effects using cooperative learning on learning tennis serve in volleyball. As well as, a positive effects using cooperative learning on developing self-confidence and social cohesion

The researchers recommended that ،

1. The necessity of using cooperative learning on learning tennis serve in volleyball. As well as, developing self-confidence and social cohesion

#### 1- التعريف بالبحث

#### 1-1. المقدمة وأهمية البحث .

لقد شهد عصرنا الحاضر قفزة نوعية في التطور في كافة العلوم و الأختصاصات ، ولقد ساهم الكثير من العلماء في هذا التطور والتقدم العلمي وفي كافة مجالات المعرفة العلمية، وان المجال الرياضي يعد واحداً من أهم المجالات التي شهد تطوراً كبير وفي كافة العلوم المختلفة التي ساهمت في النقلة النوعية في كافة الألعاب الرياضية ، ولقد عكف العلماء على تطوير وابتكار طرق وأساليب جديدة تتماشى مع التطور الحاصل مع باقي حقول المعرفة .

ان معنى التعلم هو اضافة معلومات ومهارات مكتسبة باستمرار خلال فترة عملية التعلم في سبيل الوصول الى مرحلة الأتقان ، لذا يتطلب من العاملين على عملية التعلم ان يراعوا درجة الاتقان في التعلم للوصول بالأداء الفني لأفضل درجاته وهذا يكون من خلال الاختيار الافضل والانسب لمفردات الوحدة التعليمية وماتتضمنة من فرص كبيرة للتعلم وحسن استخدام التكرارات

واعطاء الراحة المطلوبة وبما يتناسب مع مستوى الاداء الذي يقدمه المتعلم وعملية اصلاح الاخطاء والتوجيه المستمر من قبل المدرس .

ولقد تعددت اساليب التعلم وطرائقه في يوما هذا وان استخدام هذه الأساليب يختلف باختلاف الفعالية والعينة والفئة العمرية فلكل فعالية خصائصها ومميزاتها التي تختلف عن غيرها من الفعاليات الرياضية وكذلك العينة والفئة العمرية، ويعد أسلوب التعلم التعاوني من اهم اساليب التعلم التي اثبتت فاعليتها من خلال النتائج البحوث والدراسات التي تناولت هذا الأسلوب في التعلم. ومن المعروف ان مهارة الأرسال من اهم مهارات الكرة الطائرة حيث يعتبر مفتاح اللعب وبداية التداول ولة تأثير كبير في حسم نتائج المباراة يعد الإرسال من المهارات الأساسية والمهمة في الكرة الطائرة لذلك فمن المهم ان ان يودية اللاعبين بأتقان عالي بحيث يكون مؤثر من خلال تسجيل نقطة مباشرة او صعوبة توصيله للاعب المعد ، وغالباً ما يبدو الإرسال سهل لأداء ولكنه يحتاج إلى كثير من التدريب والممارسة لكي يصل اللاعب إلى مستوى جيد في الأداء فهو يحتاج إلى توافق عصبي عضلي. ان الثقة بالنفس واحدة من اهم العوامل النفسية المؤثرة في عملية تعلم واداء المهارات وان الكرة الطائرة هي لعبة جماعية ويحتاج اللاعب باقي اعضاء الفريق من اجل النجاح ، ومن هذا المنطلق تاتي اهمية البحث في دور التعلم التعاوني في تنمية هذه السمات النفسية وتعلم الارسال

## 1-2 مشكلة البحث .

ان مهارة الأرسال هي من اهم المهارات الهجومية في الكرة الطائرة والتي تتاثر بالعديد من العوامل والمؤثرات خلال عملية التعلم وان الطريق او الأسلوب المستخدمة خلال عملية التعلم يجب ان تكون ملائمة للمهارة ومستوى عينة البحث ، وعلية ان تكون صياغة مشكلة البحث بعدة اسئلة وهي

- هل للتعلم التعاوني باستخدام المجموعات الرسمية والتعلم المتبع من قبل مدرس المادة تاثير في مستوى الثقة بالنفس والتماسك الاجتماعي وتعلم مهارة الأرسال؟
- اي من الأسلوبين افضل في تنمية الثقة بالنفس والتماسك الاجتماعي وتعلم مهارة الارسال.

## 1-3 اهداف البحث .

- (1) التعرف مدى تأثير التعلم التعاوني والتعلم المتبع من قبل المدرس في تعلم الأرسال التنسي بالكرة الطائرة للطلبات
- (2) التعرف على مدى تأثير التعلم التعاوني والتعليم المتبع من قبل المدرس في الثقة بالنفس والتماسك الاجتماعي
- (3) معرفة اي الأسلوبين التعليميين افضل في تعلم مهارة الأرسال والثقة بالنفس والتماسك الاجتماعي لعينة البحث

## 1-4 . فروض البحث :

- (1) وجود فروق ذات معنوية بين الأختبارين القبلي والبعدي ولمجموعتي البحث في تعلم اداء مهارة الأرسال التنسي للطلبات
- (2) وجود فروق ذات معنوية للمنهج التعليمي سواء بالأسلوب التعلم التعاوني او اسلوب المتبع من قبل المدرس تنمية الثقة بالنفس والتماسك الاجتماعي للطلبات .
- (3) يفترض الباحث وجود افضلية للتعلم بالأسلوب التعلم التعاوني في تعلم اداء مهارة الأرسال التنسي وتنمية الثقة بالنفس والتماسك الاجتماعي للطلبات .

## 1-5 . مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري: الطالبات في المرحلة الثانية من كلية التربية البدنية جامعة القادسية 2015-2016

1-5-2 المجال المكاني : القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية

1-5-3 المجال الزمني : من 2015/10/1 الى 2016/3/15

2. الدراسات النظرية

## 2-1. التعلم الحركي .

ان التعلّم الحركي هو جزءٌ من التعلّم بشكل عام، وقد وضع عدد كبير من العلماء في مجال علم النفس، أو في علم الحركة الكثير من التعريفات التي توضح ماهية التعلّم الحركي ، وهي عملية تغيير في السلوك والأداء يحدث نتيجة الممارسة " <sup>1</sup> ويعرّف " بتعلم الحركات أو المهارات الرياضية مقرونة بالمقدرة والاستيعاب للفرد معتمداً على التجارب السابقة.

## 2-2. الاسلوب التعاوني في التعلم الحركي.

وضع الباحثون والعلماء العديد من التعريفات لهذا الاسلوب، وهو يعمل فيه الطلاب في مجموعات صغيرة داخل و خارج الصف بأشراف المدرس ، تشمل كل مجموعة على مستويات مختلفة من الطلاب ، يتعاون طلاب المجموعة الواحدة في تحقيق اهداف لزيادة خبراتهم و قابليتهم او تعليم بعضهم البعض<sup>(2)</sup>. بأنه هو اسلوب تعليمي يعتمد الى تقسيم الطلبة الى مجموعات صغيرة تتراوح اعدادهم بين(2-5) طلاب غير متساوين في القدرات والمهارات يعملون بشكل مشترك داخل المجموعة لتحقيق هدف يخدم الجماعة، أما المدرس فيرتكز دوره على توجيهه وارشاد وتنظيم البيئة التعليمية<sup>(3)</sup>

## 2-3. مهارة الارسال في الكرة الطائرة .

وهي من المهارات المهمة في الكرة الطائرة وتعني" بأنه من الضربات الهجومية المباشرة وأحد المهارات الأساسية الفنية في الكرة الطائرة حيث ينفذ بواسطة اللاعب الذي يشكل مركز(1) وله تأثير فعال ايجابي للفريق المرسل وسلبى للفريق الخصم "، وهو " الأداء أو التصرف الذي يبدأ به اللعب في لعبة الكرة الطائرة وفرصة الفريق الأولى ليسجل نقطة، وان الضربة الصحيحة للإرسال تؤدي إلى استقبال خاطئ من الفريق المنافس وإمكانية الفريق في اخذ ضربة إرسال وان يدافع عن هجوم سهل "<sup>4</sup>.

## 2-4 الثقة بالنفس .

هناك من الرياضيين من يظن انه يمكن أن يصبح لة الثقة بالنفس عندما ينجح في تحقيق الفوز فقط، وهذا شيء غير صحيح إننا نستطيع أن نحس بالثقة حقا عندما نعتقد إننا نستطيع ان نوّدي بنجاح، فالثقة بالنفس هي معرفة النجاح، والأكثر أهمية الاعتقاد في مقدرة التحسن، فالثقة بالنفس لا تتطلب بالضرورة تحقيق المكسب، فعلى الرغم من عدم تحقيق المكسب أو الفوز فإنه يمكن الاحتفاظ بالثقة بالنفس وتوقع تحسن الأداء. "اتجاه الفرد نحو كفايته النفسية والاجتماعية وشعوره واعتقاده المبني على الخبرة بأنه قادر على تحقيق حاجاته ومواجهة متطلبات البيئة، وحل مشكلاته وشعوره بالأمن أثناء التفاعل الاجتماعي في مواقف الحياة، ويؤدي دورا إيجابيا في هذه المواقف"<sup>(5)</sup>.

## 2-5 . التماسك الاجتماعي .

ويعرف التماسك بأنه "شعور الأفراد بانتماهم للجماعة وتحديثهم عنها بدلا من تحديثهم عن ذواتهم وسيادة الود والولاء بين الأفراد، وان أفراد الجماعة يعملون في سبيل هدف مشترك وهم دائما على استعداد لتحمل مسؤولية عمل الجماعة والدفاع عن أنفسهم ضد النقد والهجوم من الخارج على الرغم مما يتعرضون له من إهباط أو عنت "<sup>6</sup>

### 3. المنهجية للبحث وأللاجراء الميدانية .

<sup>1</sup> . أسامة كامل راتب : تعليم السباحة ، ط3 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1998 ، ص 21 .

<sup>2</sup> . محمد محمود الحيلة : التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الاردن ، عمان ، 1999. ص 331

<sup>3</sup> . عفاف عثمان عثمان مصطفى : استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية ، ط1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية ، 2008 ، ص268

<sup>4</sup> عصام ألوشاحي ؛ المبادئ العلمية في الكرة الطائرة : ( القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1991 ) ص141 .

<sup>(1)</sup> بو العلام، العادل محمد؛ قياس الثقة بالنفس عند الطالبات في مرحلة الدراسة الثانوية والجامعية، مؤسسة علي جراح الصباح، 1978، ص53-54.

<sup>(6)</sup> لويس كامل مليكة : سيكولوجية الجماعات والقيادة ، القاهرة ، مؤسسة المطبوعات الحديثة ، 1959 ، ص94

### 3-1 . المنهج الخاص بالبحث

لقد كان العمل وفقاً للمنهج التجريبي واختار أسلوب المجاميع المتكافئة (أكثر الوسائل كفاية في الوصول إلى معرفة موثوق بها)<sup>(7)</sup>.

### 3-2 . مجتمع وعينة البحث.

كان المجتمع من الطالبات الدارسات في المرحلة الثانية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية للعام الدراسي 2015-2016 البالغ عددهن (50) طالبة حيث تم استبعاد (4) طالبات لأسباب مختلفة و (6) طالبات للتجربة الأستطلاعية لتكون عينة البحث (40) طالبة قسمن إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بالتساوي لتكون نسبة العينة إلى مجتمع البحث 80% .

### 3-3 . التجانس والتكافؤ لعينة البحث .

من أجل إجراء التجانس في (الطول، الوزن، العمر) اختار الباحث استعمال معامل الالتواء وكما موضح في الجدول رقم (1) ولأن من خواص المنحنى الاعتدالي النموذجي أن يكون معامل التواء صفراً ولا يزيد ( $\pm 3$ ) بما يبين طبيعة تجانس عينة البحث بشكل عال.

#### جدول رقم (1)

يبين تجانس عينة البحث في متغيرات البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياسي	س <sup>-</sup>	الوسيط	$\pm$ ع	معامل الالتواء
1	الطول	سم	165.27	165	3.25	0.95
2	الوزن	كغم	62.25	61	6.18	0.47
3	العمر	سنة	19.2	19	0.81	0.01

بعد التدقيق من التجانس قام الباحث بتقسيم العينة أعلى مجموعتين ولمعرفة التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة قام الباحث باستخدام اختبار (T-test) لمعرفة الفروق بين المجموعتين للاختبارات فكان النتائج تدل إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين وهذا يعني تحقيق التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة كما مبين في الجدول رقم (2)

#### جدول رقم (2)

يبين تكافؤ مجاميع البحث

ت	الاختبارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T		نوع الدلالة
		س	ع+	س	ع+	المحتسبة	الجدولية	
1	الأداء المهاري للأرسال التنسي	3.17	0.46	3.09	0.64	0.42	2.02	غير معنوي
3	قياس الثقة بالنفس	37.20	6.77	36.10	5.13	0.57		غير معنوي
4	قياس التماسك الاجتماعي	62.5	5.91	61.65	5.52	0.46		غير معنوي

(7) ديو بولد فان دالين- مناهج البحث في التربية وعلم النفس- ترجمة محمد نبيل نوف واخرون ط5- القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية 1984- ص407.

### 3-4 . ادوات البحث

ويقصد بها الوسيلة او الطريقة التي يستطيع بها الباحث حل مشكلته مهما كانت تلك الادوات بيانات، عينات، اجهزة.

### 3-4-1 وسائل جمع المعلومات

المصادر والمرجع العربية والاجنبية، شبكة المعلومات الدولية، الملاحظة والتجريب والمراقبة، المقابلات الشخصية، الوسائل الاحصائية

### 3-3-2 الاجهزة والادوات

1. ملعب كرة طائرة قانوني. 2. كرات طائرة عدد (11) . 3. صافرة. 4 . ساعات توقيت يدوية

### 3-5 اختبارات البحث

3-5-1 . اختبار الاداء المهاري .

قام بتقويم الاداء المهاري لمهارة الارسال التنسي لعينة البحث وللاختبارين القبلي والبعدي ثلاث مقومين\*

3-5-2. مقياس الثقة بالنفس .

استخدم الباحث مقياس الثقة بالنفس والمعد روبين فيلي والمغرب من قبل محمد حسن علاوي، والمتضمن 13 فقرة لقياس الثقة بالنفس .

3-5-3. مقياس التماسك الاجتماعي .

استخدم الباحث مقياس التماسك الاجتماعي المعد من قبل عماد داود سلومي والمتكون من 21 فقرة

3-6. التجربة الاستطلاعية .

ان التجربة الاستطلاعية تهدف إلى الكشف عن حلقات غامضة أو مفقودة في تسلسل التفكير الإنساني<sup>(8)</sup>، لذا قام الباحث بتجربة استطلاعية أولى وتضمنت العينة الاستطلاعية (6) من مجتمع الاصل خارج عينة البحث. التاريخ/11/11/2015 في القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية العاشرة صباحا. وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية التأكد من كفاءة الأجهزة والأدوات. والترفع على المعوقات التي قد تواجه الباحث أثناء الاختبار. والتعرف على المدة الزمنية للوحدة التعليمية. وكذلك تهيئة الكوادر المساعدة اللازمة وإطلاعهم على الاختبارات.

### 3-7 . الاختبارات القبليّة

بعد اعداد كافة المستلزمات الفنية قام الباحث باجراء الاختبارات القبليّة الساعة العاشرة صباحا في يوم الخميس بتاريخ 2015/11/12 على عينة .

3-8 . المنهج التعليمي .

بعد الانتهاء من الاختبارات القبليّة قام الباحث بتنفيذ البرنامج التعليمي البالغ ستة اسابيع اي 12 وحدة تعليمية ابتداء بتاريخ 2015/11/12/24-11/15 بواقع وحدتان أسبوعيا ، بلغ زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة، وقد قسمت الوحدة التعليمية الى ثلاث اقسام التحضيرى ويبلغ (25) دقيقة والقسم الرئيس والذي يبلغ (60) دقيقة والمتضمن (20) للقسم التعليمي(40) للقسم التطبيقي اما القسم الختامي فكان الزمن المخصص له (5) دقائق. وفي الوحدة التعليمية تم العمل بالمنهج

(8) قاسم المندلوي ( وآخرون): الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، بغداد، دار الحكمة، 1989، ص108.

ففي القسم الرئيسي للمجموعة التجريبية تم تطبيق الاسلوب التعاوني . اما المجموعة الضابطة تم العمل حسب اسلوب مدرس المادة في تعلم مهارة الارسال التنسي

3-9. الاختبارات البعدية:

تم تطبيق الاختبارات البعدية الساعة العاشرة صباحا من يوم الاحد الموافق 2015/12/27

3-10. الوسائل الاحصائية . استخرج الباحث القوانين المستخدمة عن طريق الحقيه الاحصائية

4- عرض ومناقشة نتائج البحث :

4-1- عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة وتحليلها :

جدول ( 3 )

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار T بين الاختبارات القبليّة والبعدية لاختبار والاداء المهاري للمهارة الارسال التنسي واختبار الثقة بالنفس والتماسك الاجتماعي للمجموعة الضابطة

الاختبارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة T المحسوبة	الدلالة
	ع	س	ع	س		
الاداء المهاري	3.09	0.64	6.68	0.91	18.01	معنوي
الثقة بالنفس	36.10	5.13	37.60	5.90	0.69	عشوائي
التماسك الاجتماعي	61.65	5.52	61.88	1.78	0.09	عشوائي

قيمة ( T ) الجدولية هي 2.09: عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (19) .

يبين الجدول (3) درجات الاوساط الحسابية و مقدار الانحرافات المعيارية وقيمة T التي حسبت والجدولية الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة لظواهر البحث ولقد اظهرت نتائج الاختبار القبلي للاداء المهاري للارسال التنسي مقدار الوسط الحسابي وهو (3.09) و انحراف معياري مقد (0.64) في حين ان الوسط الحسابي للاختبار البعدي هو (6.68) والانحراف المعياري (0.91) وان قيمة T المحتسبة (18.01) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغ قيمتها (2.09) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19) وهذا يشير الى هنالك فروقا معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي

وفي اختبار الثقة بالنفس فان الوسط الحسابي بلغت قيمته (36.10) اما الانحراف المعياري بلغت قيمته (5.13) اما بالنسبة الى الاختبار البعدي فان قيمة الوسط الحسابي كانت هي (37.60) و انحراف معياري مقداره (5.90) وان قيمة T المحسوبة (0.69) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (2.09) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19) وهذا يشير الى عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي.

اما في اختبار التماسك الاجتماعي فان قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي بلغت قيمته (61.65) اما الانحراف المعياري بلغت قيمته (5.52) اما بالنسبة الى الاختبار البعدي فان قيمة الوسط الحسابي كانت هي (61.88) و انحراف معياري مقداره (1.78) وان قيمة T المحسوبة (0.09) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (2.09) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19) وهذا يشير الى عدم وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي

4-2- عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية وتحليلها

جدول ( 4 )

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبارات القبلية والبعديّة لاختبار والاداء المهاري للمهارة الارسال التنسي واختبار الثقة بالنفس والتماسك الاجتماعي للمجموعة التجريبية

الدلالة	قيمة T المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		الاختبارات
		ع	س	ع	س	
معنوي	25.83	0.54	7.32	0.46	3.07	الاداء المهاري
معنوي	2.53	7.01	43.85	6.77	37.20	الثقة بالنفس
معنوي	3.05	5.83	69.63	5.91	62.50	التماسك الاجتماعي

يبين الجدول (4) درجات الاوساط الحسابية و مقدار الانحرافات المعيارية وقيمة T التي حسبت والجدولية الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة لظواهر الاختبار القبلي لاداء المهاري للارسال التنسي مقدار الوسط الحسابي وهو (3.07) وبانحراف معياري مقد (0.46) في حين ان الوسط الحسابي للاختبار البعدي هو (7.32) والانحراف المعياري (0.54) وان قيمة T المحتسبة (25.83) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغ قيمتها (2.09) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19) وهذا يشير الى هنالك فروقاً معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار ولصالح الاختبار البعدي .

وفي اختبار الثقة بالنفس فان الوسط الحسابي بلغت قيمته (37.20) اما الانحراف المعياري بلغت قيمته (6.77) اما بالنسبة الى الاختبار البعدي فان قيمة الوسط الحسابي كانت هي (43.85) وبانحراف معياري مقداره (7.01) وان قيمة T المحسوبة (2.53) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.09) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19) وهذا يشير الى وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

وفي اختبار التماسك الاجتماعي فان قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي بلغت قيمته (62.5) وبانحراف المعياري بلغت قيمته (5.91) اما بالنسبة الى الاختبار البعدي فان قيمة الوسط الحسابي كانت هي (69.63) وبانحراف معياري مقداره (5.83) ( وان قيمة T المحسوبة (3.05) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.09) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19) وهذا يشير الى وجود فروق معنوية بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي

#### 3-4 مناقشة الاختبارين القبلي والبعدي وللمجموعتين التجريبية والضابطة .

ومن خلال نتائج الاختبارات نجد ان المجموعتين الضابطة والتجريبية قد حقق كل منهما فرقاً معنوياً في تعلم مهارة الارسال التنسي وهذا يدل الى تطور الارسال التنسي ويعتقد الباحث هذا التطور الى المنهج التعليمي المعد وهذا يوشح فاعلية البرنامج التعليمي في تحقيق الاهداف الذي اعد المنهج لها من خلال تنفيذ القواعد والاسس العلمية الحديثة " من الظواهر لعملية التعلم هو لا بد ان يكون هناك تطور في التعلم مادام المدرس يتبع خطوات الاسس السليمة للتعلم . ولكي تكون عملية التعلم سليمة لا بد من توضيح الشرح والعرض والتمرين على الاداء الصحيح والتركيز عليه لحين ترسيخ وثبات الاداء"<sup>9</sup>. وكان هناك اهمية للتغذية الراجعة مما اثر في التعزيز والتشجيع وكثرة دافعية للطالبات وزيادة كمية التعلم "التغذية الراجعة تزيد من طاقة الافراد ودافعتهم وتعزز الاداء الصحيح وتجنب الاداء الخاطى وزيادة استقلالية المتعلم في الاعتماد على نفسه لتحديد الاخطاء ومعالجتها واقتراح طرق تصحيحية لذلك"<sup>10</sup>

<sup>9</sup> ظافر هاشم اسماعيل الكاظمي : الاسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكاتبية لبيئة تعليم التنس - اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، 2002 ، ص 114  
<sup>10</sup> محمد علي البش : التعلم التعاوني ، وزارة التربية والتعليم والشباب ، الفجيرة ، الامارات ، 2002 ، ص 2

وفي متغيري الثقة بالنفس والتماسك الاجتماعي نلاحظ وجود تطور للمجموعة التجريبية دون الضابطة ويعزو الباحث ذلك الى الاسلوب التعاوني الذي يركز على دور الجماعة في التعلم وبالتالي زيادة الثقة بالنفس

4-2- عرض نتائج الاختبارات والبعديتين للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها .

#### جدول رقم ( 5 )

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبارات القبلية والبعدي لاختبار دقة اداء والاداء المهاري للمهارة الارسال التنسي واختبار الثقة بالنفس والتماسك الاجتماعي

الاختبارات	الضابطة		التجريبية		قيمة T المحسوبة	الدلالة
	س	ع	س	ع		
الاداء المهاري	6.68	0.91	7.2	0.54	2.71	معنوي
الثقة بالنفس	37.60	5.9	43.58	7.01	3.04	معنوي
التماسك الاجتماعي	61.88	1.78	69.63	5.83	2.82	معنوي

يبين الجدول (5) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T المحسوبة والجدولية بين الاختبارات البعديتين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لظواهر البحث. ولقد بينت نتائج الاختبار البعدي للاداء المهاري للارسال للمجموعة الضابطة مقدار قيمة الوسط الحسابي وهو (6.68) وبانحراف معياري مقد (0.91) في حين ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية هو (7.2) والانحراف المعياري (0.6) وان قيمة T المحسوبة (2.71) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغ قيمتها (2.02) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38) وهذا يشير الى هنالك فروقا معنوية بين المجموعتين ولصالح التجريبية .

ولقد اظهرت نتائج الاختبار البعدي للثقة بالنفس للمجموعة الضابطة الوسط الحسابي وهو (37.60) وبانحراف معياري مقد (5.9) في حين ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية هو (43.58) والانحراف المعياري (7.01) وان قيمة T المحسوبة (3.04) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغ قيمتها (2.02) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38) وهذا يشير الى هنالك فروقا معنوية بين المجموعتين ولصالح التجريبية .

ولقد اظهرت نتائج الاختبار البعدي للتماسك الاجتماعي للمجموعة الضابطة الوسط الحسابي وهو (61.88) وبانحراف معياري مقد (1.78) في حين ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية هو (69.63) والانحراف المعياري (5.83) وان قيمة T المحسوبة (2.82) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغ قيمتها (2.02) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38) وهذا يشير الى هنالك فروقا معنوية بين المجموعتين ولصالح التجريبية .

#### 4-4 . مناقشة الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية

من خلال النتائج المعروضة في جدول رقم (5) للاختبارات البعديتين للمجموعتين الضابطة والتجريبية ، قام الباحث باستخراج قيمة (ت) وضح الاختبارات البعديتين والمجموعتين والذي تبين ان هناك فروقا ذات دلالة معنوية لصالح المجموعة التجريبية مما يوضح على تفوق برنامج التعلم التعاوني عملية التطور ، والسبب في ذلك هو ان الكرة لطائرة هي من اهم الالعاب ومما يجعل العمل منتج هو التعاون بين افراد المجموعة ، حيث ان كل فرد يعمل على التعاون مع الآخرين لتنمية المهارات وتعلمها بشكل جيد وحيث ان التعلم التعاوني ليس يعتمد فقط على تقسيم الطالبات الى مجموعات غير متجانسة وبعدد محدد وثابت لكل المجموع ، بل يستلزم ان يكون هناك تفاهم بين افراد تلك المجموع ليصبح العمل ناجحا نتيجة لشعورهم بالمسؤولية تجاه ادائهم بأدوارهم على أكمل وجه وهن كيان واحد مجموعته من الحلقات المتصلة مع بعضها البعض لتحقيق الهدف، "ان المجموعة التعاونية يجب ان تكون مسؤولة عن تحقيق اهدافها وكل عضو في المجموعة يجب ان يكون مسؤولا

عن الاسهام بنصيبه في العمل<sup>11</sup>. كما ان دور الطالبة القائدة في اعتبارها حلقة الوصل بين المدرس وطالبات مجموعتها وتقديم التوجيهات والتغذية الراجعة لكل طالبة من طالبات مجموعتها وأدائها للمهارات معها وبتكرارات كافية أدى الى زيادة سرعة التطور لدى الطالبات وهذا نجده اقل من التعلم التقليدي لأن المدرس هي وحده المسؤولة عن تقديم التغذية الراجعة لجميع الطالبات وهذا يحتاج الى وقت وجهد اكثر مما يؤثر في عملية التطور لأداء المهمات الموكلة إليهم في حين إن هذا التآزر أو الاعتماد المتبادل لا يتوافر بين الطلبة في مجموعات التعلم التقليدي<sup>12</sup>

## 5- الاستنتاجات والتوصيات

### 5-1 . الاستنتاجات .

- (3) إن الاسلوب التعاوني المطبق على أفراد عينة البحث كان له تأثيراً واضحاً في تعلم اداء مهارة الارسال التنسي للطالبات
- (4) إن الاسلوب التعاوني تأثيراً واضحاً في نمو ثقة اللاعبين بأنفسهم، إذ كان هنالك فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.
- (5) إن الاسلوب التعاوني تأثيراً واضحاً في تنمية التماسك الاجتماعي، إذ كان هنالك فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة

### 5-2. التوصيات

1. التاكيد على توزيع اساليب التعلم في تعلم المهارات وخصوصا التعلم التعاوني لما يعطي من دور مهم للمتعلمين .
2. التاكيد على الابعاد النفسية في عملية التعلم وذلك لاهميتها الكبيره في تسريع عملية التعلم
3. تنفيذ المزيد من البحوث والدراسات المشابهة على عينات مختلفة وللمهارات وفعاليات اخرى

### الملاحق

#### ملحق رقم (1) مقياس الثقة بالنفس

ت	العبارات	الدرجات
1.	عند اداء المهارات الحركية الضرورية لاحتراز التفوق خلال المنافسة الرياضية.	9 8 7 6 5 4 3 2 1
2.	في القدرة على اتخاذ قرارات حاسمة خلال المنافسة الرياضية.	9 8 7 6 5 4 3 2 1
3.	في القدرة على الاداء في المنافسة تحت الضغوط العصبية.	9 8 7 6 5 4 3 2 1
4.	في القدرة على تنفيذ خطط في المنافسة.	9 8 7 6 5 4 3 2 1
5.	في القدرة على التركيز بصورة جيدة لكي احقق النجاح.	9 8 7 6 5 4 3 2 1
6.	في القدرة على التكيف مع مواقف اللعب المختلفة لكي احقق الفوز في المنافسة.	9 8 7 6 5 4 3 2 1
7.	في القدرة على إنجاز اهدافي المرتبطة بالمنافسة.	9 8 7 6 5 4 3 2 1
8.	في القدرة على ان اكون ناجحاً في المنافسة.	9 8 7 6 5 4 3 2 1
9.	في القدرة على ان يستمر نجاحي.	9 8 7 6 5 4 3 2 1
10.	في القدرة على التفكير والاستجابة بنجاح اثناء المنافسة.	9 8 7 6 5 4 3 2 1

<sup>(11)</sup> علي محمد ، مصدر سبق ذكره ، 2002 ، ص55

<sup>(12)</sup> محمد محمود الحيلة ؛ التصميم التعليمي نظرية وممارسة: عمان، ب. م 1999. ص 38

9	8	7	6	5	4	3	2	1	11. في القدرة على مواجهة التحدي اثناء المنافسة.
9	8	7	6	5	4	3	2	1	12. في القدرة على محاولة النجاح ولو كان المنافس اقوى مني.
9	8	7	6	5	4	3	2	1	13. في القدرة على القيام بأداء ناجح بعد قيامي بأداء فاشل.

## ملحق رقم (2)

### مقياس التماسك الاجتماعي

ت	العبارات	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسط	تنطبق علي بدرجة مقبولة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي
1	ابدل جهدي كله من أجل مصلحة الفريق .					
2	لماذا أساعد الآخرين إذا لم يقدرُوا مساعدتي .					
3	اشعر بالضيق إذا كررت المساعدة لزملائي في الفريق					
4	ارتفاع معنوياتي يدعم تماسك الفريق.					
5	أسهم كثيرا في انجازات الفريق .					
6	انا قادر على أداء المهمات الصعبة.					
7	أرى إن الاشتراك في البطولات المهمة مسؤولية					
8	ليس ضروريا الاهتمام بالجماعة .					
9	اعتز بمن يؤازرنا لفريق ويتضامن معه بأحواله جميعها .					
10	هدفي أن تكون أكثر تراصفا ووحدة ضمن الفريق					
11	اطمن للفوز دائما لأننا أكثر التزاما وتماسكا.					
12	أجد صعوبة في الامتثال لرأي المجموعة.					
13	احيانا عملي المشترك مع الفريق لا يؤدي إلى عمل متكامل					
14	أدافع عن أعضاء الفريق حتى حينما نهزم.					
15	استاء كثيرا من وجودنا طويلا في النادي .					
16	ليس التضامن من يجلب تحقق الهدف.					
17	من اجل تماسكنا أعطي وقتي كله للعب مع الفريق.					
18	الروح المعنوية العالية تدفعني وبقوة لتحقيق أهداف الفريق.					
19	يهمني أن نتدرب كمجموعة واحده.					
20	نكران الذات يؤكد لي عملي بروح الفريق .					

## ملحق (3)

## وحدة تعليمية بالاسلوب التعاوني

الملاحظات	التنظيم	الفعاليات والمهارات	الزمن	اقسام الوحدة
التأكيد على النظام والهدوء	-----	التوجه نحو القاعة الرياضية والوقوف في خطين متوازيين لبدء الدرس تسجيل الحضور	20 د 5 د	القسم الاعدادي الجانب التنظيمي
التأكيد على الانتباه للإيعازات والمحافظة على المسافات بين الطالبات	-----	سير - هرولة - تدوير الذراعين مع الهرولة الى الامام والخلف - سير اعتيادي - الوقوف في دائرة لأداء التمارين البدنية. _ (الوقوف ،الذراعين اماما) تشابك الكفين والدفع الى الامام ثم الاعلى والخلف ... اربع عدات _ (الوقوف فتحا ،الذراعين عاليا) ثني ومد الجذع الى الامام والاسفل ومس القدمين ... اربع عدات _ (الوقوف) بالقفز فتح وضم الرجلين مع رفع وخفض الذراعين والتصفيق فوق الرأس ... عدتين	15 د	الاحماء
التركيز والاستفادة من الاخطاء التي تحدث واعطاء دور للقائدة		_ شرح تكتيك الارسال التنسي وعرضها من قبل المدرس بالاستعانة بوسائل ايضاح وصور. _ تقسيم الطالبات الى (4) مجاميع تعاونية متساوية بالعدد (5) طالبات لكل مجموعة مع تحديد قائدة المجموعة للمداولة والمناقشة _ يتعاون افراد كل مجموعة على التطبيق السليم _ وقفة الاستعداد بين القائدة والطالبات بالتسلسل مع تقديم التغذية الراجعة اللفظية والصورية وكما موضح في ورقة الواجب لكل مجموعة _ رمي الكرة للاعلى بارتفاع محدد والتركيز على عدم انحراف الكرة لامام او الجانب _ التقاء الكرة مع اليد الضاربة بشكل بسيط بدون ضرب _ نفس التمرين السابق مع الزميلة والمسافة 2متر _ ضرب الكرة على الحائط بمسافة 4متر	60 د 15 د 45 د	القسم الرئيسي الجزء التعليمي  الجزء التطبيقي
الحرص على النظام		لعبة ترويحوية لمس الكرات . نهاية المحاضرة والانصراف	10 د	الجزء الختامي